

# شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 91

عبدالله الفوزان

قال الرابع ان يكون المبتدأ محصورا مثل او نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيد طيب اين المحصور واين المحصور فيه القاعدة عند البلاغيين في القصر ما هي قاعدة القصر عند البلاغيين - 00:00:00

قلتكم سابقا مع انما المقصور عليه هو المؤخر ومع الا المقصور عليه هو الذي يليها اذا قلت مثلا انما زيد عندك زيد مقصور وعندك مقصور عليه اذا قلت مثلا - 00:00:34

الله تعالى وما محمد الا رسول محمد مقصور ورسول مقصور عليه لكن النحويين ما يعبرون هذا التعبير يعني النحويون اصطلاحوا على ان يقولوا المحصور والمقصور فيه المحصور والمقصور فيه طيب وما محمد الا رسول - 00:00:59

اين المحصور محمد المقصور فيه غسول يعني ان محمد عليه الصلاة والسلام محصور في الرسالة لا يتعدها الى الهداية ها ده قصر موصوف على صفة على صفة يعني قصر الرسول صلى الله عليه وسلم والموصوف على الصفة والرسالة - 00:01:24

اصل حقيقي ولا اضافي حقيقي يعني الرسول ما له اي صفة الا الرسالة. له صفات الرسول غير الرسالة ولا لا اذا هو قصر اضافي ان الرسول صلى الله عليه وسلم مقصور على الرسالة بالاضافة وبالنسبة الى - 00:01:51

الهداية طيب اذا جينا للمثال الذي معنا هنا انما في الدار زيد اين المحصور واين المحصور فيه الان في الدار محصور الدار محصور فيه وزايد محصور. يعني زيد محصور ها - 00:02:10

يعني الان عندك الان الخبر في الدار محصور في ماذا؟ في المبتدأ ولا المبتلى محصور في الخبر ها طيب ارجعوا الان للموضوع السابق اللي اخذنا تقديم في تأخير الخبر ثالث - 00:02:41

قال ابن عقيل ان يكون الخبر محصورا ايش قال ان يكون الخبر محصورا وهنا قال ايش طيب ماذا قلنا هناك عند قولنا ان يكون الخبر محصورا نقارن يكون الخبر محصورا - 00:03:08

وقلنا ان المعنى ان يكون الخبر محصورا في المبتدأ ولا لا يكون الخبر محصورا فيه المبتدع فيه المبتدأ يعني ان المبتدأ محصورا محصورا في هذا الخبر ها المبتدأ محصور في هذا الخبر - 00:03:30

اذا قلت انما زيد قائم المبتدأ وهو زيد محصور في هذا الخبر طيب اوضح منه وما محمد الا رسول المبتدأ محصور في هذا الخبر. طيب اذا كان المبتدأ محصورا في الخبر - 00:03:52

ايش الحكم يجب تقديم المبتدأ اذا المسألة الان اللي معنا بالعكس ما هو الان المحصور الخبر محصورا في المبتدأ الخبر محصورا في المبتلى وين الخبر الان والمبتدأ زايد اذا صار الان الخبر في الدار - 00:04:13

محصورا في المبتدأ وقفا على المبتدى يعني ان الكينونة في الدار محصورة على زيد يعني ما في الدار الا زيد طيب عندك الان مثال اخر يوضح اكثر قول الله تعالى ما على الرسول الا البلاغ - 00:04:43

ها ما على الرسول الا البلاغ وين الان المقصور اترك انت الصناعة النحوية. انظر للمعنى هذا البلاغ مقصور على الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول مقصور على البلاغ لا يتعدها الى الهداية - 00:05:13

يعني ما على الرسول الا البلاغ اليست الاية ذي مثل انما انت منذر اذا انت مقصور ومنذر مقصور علي اذا الرسول صلى الله عليه وسلم مقصور على الانذار لكن هل الانذار مقصور على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

لا لان هناك نذرا اخرين قال الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب. ما على الرسول الا البلاغ الرسول مقصور على البلاغ طيب اذا نقول

الان اين الخبر رسول المقدم واين المبتدع - 00:06:00

ويقال الان ان الخبر محصور في المبتداه او المبتدأ محصور في الخبر انتم انظروا للمعنى ترى المعنى هو اللي يوضح مثل هذا ها الخبر محصور المبتدع طيب اذن ها من الاول - 00:06:25

اللي احنا بصده الان طيب انما انما في الدار زيد انما في الدار زيد الان قلنا ان البلاغ مقصور عن الرسول صلى الله عليه وسلم او الرسول صلى الله عليه وسلم مقصور على البلاغ - 00:06:57

طيب اذا في الدار مقصور على تعال يا زهيد طيب هنا قول ابن عقيل ان يكون المبتدأ محصورا هل الان المبتدأ هو المحصور المبتدأ محصورا فيه الخبر العبارة هذي ادق - 00:07:20

اذا هذا كما يقول النحويون انه من باب الحذف والانصال وان يكون التقدير ان يكون المبتدأ محصورا فيه الخبر وبين شئت قل بدل العبارة ذي ان يكون الخبر محصورا في المبتدأ وقفا عليه - 00:07:44

ان يكون الخبر محصورا في المبتدأ وقفا على ايه ولا لا اليس الخبر هو الرسول محصورا على المبتدأ اللي هو البلاغ وقفا عليه يعني ما يتعداه الى الهداية واضح هذا مثال الا الحصر بالا - 00:08:04

طيب ما مثال الحصر بانما قالك مثال قول الله تعالى فانما على رسولنا البلاغ المبين ها فانما على رسولنا البلاغ المبين على رسولنا والبلاغ مقصور عليه ها ايه نفس المعنى - 00:08:27

يعني الان اذا قلنا على رسولنا مقصور ها قهوة محصور محصور في اي شيء المبتدأ ان الخبر محصور المبتدع وهذه المواضع الاربعة هي التي اشار اليها بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر - 00:08:53

ملتزم فيه تقدم الخبر ابن مالك رحمه الله خصص لكل موضع بيتا وهي اربعة ابيات واربعة مواضع فقوله عندي درهم هنا الخبر ظارف والمبتدأ نكرة ولا مسوغ ولي وتر الخبر ايش - 00:09:18

المجرور ومعنى قوله وتر اي حاجة معنى لي وتر اي لي حاجة ولي تقول لشخص جئتك ولي وتر يعني ولي مرض او حاجة ملتزم فيه تقدم الخبر واضح يعني ملتزم بمعنى يجب فيه تقدم الخبر - 00:09:47

ثم قال عن الموضوع الثاني في بيت فيه نوع من التعقيد بسبب ضمائه هكذا اذا عاد عليه مظهر مما به عنه مبينا يخبر ايش مما به عنه مبينا يخبر؟ اذا عاد عليه - 00:10:16

على ايش على الخبر ونحن قلنا ان التقدير على جزء الخبر على بعض الخبر وقوله مظهر اي ضمير وقوله كذا هذي ما معناها؟ يعني يلتزم تقدم الخبر متى اذا عاد عليه - 00:10:40

اي على بعض الخبر مظهر اي ضمير طيب. ضمير منين جاء الضمير هذا مما به عنه مبينا يخبر مما ماء موصولة والماء هنا يا اخوان موصولة بمعنى المبتدع يعني من المبتدأ - 00:11:06

من المبتدع الذي به الظمير في به يعود على الخبر وقوله عنه يعود على المبتدع وقوله مبينا اي مفسرا يصير التقدير كذلك يجب لو تكتبون المعنى كذلك يجب تقديم الخبر - 00:11:30

اذا عاد على بعض الخبر ظمير من المبتدأ الذي يخبر عنه بخبر وهذا الخبر يبين ويفسر الظمير العائد اليه كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد على بعض الخبر ظمير مما - 00:12:01

اي من المبتداه من ماء من المبتدأ الذي يخبر عنه الخبر وهذا الخبر قال عنه ابن مالك مبينا ما معنى مبينا هذا الخبر كسر الظمير ها وفسر هذا الظمير. ما معنى فسر الظمير - 00:12:37

يا ليت تظح مرجع الظمير. اقول اتظح مرجع الظمير وكما تلاحظون البيت فيه تعقيد ولا لا في ضمائه ولهذا قال بعض النحويين لو ان ابن مالك قال هكذا اذا عاد عليه مظهر - 00:13:05

من مبتدى وما له التصدر اغنى هذا البيت عن بيتين اذا عاد عليهم اظمروا من مبتدأ واضح يعود على الخبر ظمير مين الظمير جاي من المبتدأ هذا موضع وما له التصدر - 00:13:22

لذلك يعني يجب تقدم الخبر اذا كان مما له التصدر يكون البيت هذا اغنى ثم اشار الى الموضوع الثالث بقوله كذا اذا يستوجب

التصدير يعني يجب تقدم اذا يستوجب التصدير معنى يستوجب - [00:13:39](#)

يستلزم ومعنى التصدير يعني ان يكون له الصدارة في جملته كآين من علمته نصيرا وقد مر وخبر المحصور قدم ابدا وخبر المحصور

يعني المحصور فيه المبتدع والمقصود بقوله وخبر المحصور - [00:14:01](#)

يعني المحصور فيه المبتدأ قدم ابدا يعني اشارة الى ان قوله قدم ليس على سبيل الاستحباب انما هو على سبيل الوجوب لانه قال

قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا - [00:14:28](#)

ها الان اين المقصور المقصور على ايه طيب الان المبتدأ محصور فيه الخبر محصور المبتدأ يعني نحن مقصورون على اتباع الرسول

صلى الله عليه وسلم وغيره الله اعلم - [00:14:50](#)